

لبنان بين خطابي الحريري ونصرالله

أوساط 14 آذار: مساع لإقناع الحريري بتمديد إقامته وسلام: لا جلسات للحكومة حتى معالجة آية عملها

بيروت - عمر حنجر

أطل امس الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله خطيباً في ذكرى القادة الشهداء للمقاومة، متناولاً مختلف التطورات الإقليمية والمحلية. واستيق نصرالله اطلالته المتلفزة بمناشدة الحزب ومناصريه بكل عزيز لديهم ألا يطلقوا النار ترحيباً أو ابتهاجاً اثناء اللقاء خطابه، وطلب الى كوادر الحزب متابعة الوضع، وقد استعصى عن اطلاق النار بإطلاق الباليونات في محيط مجمع سيد الشهداء بالضاحية. واقيم الاحتفال في السادسة والنصف مساء بتوقيت بيروت، وهي مناسبة سنوية بذكرى الأمين العام السابق للحزب السيد عباس الموسوي والشيخ زاغب حرب.

قاووق: سنكون حيث يجب أن نكون بلا قيود أو شروط



في هذا الوقت، تواترت ردود الفعل على خطاب رئيس تيار المستقبل سعد الحريري، وقد تمحورت حول حرصه على استمرار الحوار مع حزب الله بعمزل عن الانتقادات المبررة لتورط حزب الله في سورية.

وتزامن اوساط في 14 آذار لـ «الانباء» على اقتناع الرئيس الحريري بالحاح قيادة هذه القوى بتمديد إقامته في بيروت للتميز من الإسهام في احتواء التشنجات وتعزير الحوار وحل عقدة آلية العمل الحكومية المتعثرة. وعن اصداء خطاب الحريري لدى فريقه السياسي، قالت الاوساط ان الظروف التي املت الحوار مع حزب الله، كما طمان الحلفاء انه في صلب مسيرة 14 آذار بعبورها الصعب الى الدولة، والى حزب الله أرسل الحريري اشارة واضحة الى ان بيد الحزب الانتقال بربط النزاع مع المكونات الوطنية الى علاقة ندية والخطوة الاولى تبدأ بالعودة الى لبنان.

كما ان خطاب الحريري البالغ الصراحة لم ينسف الحوار مع الحزب، كما لم تنسفة طائفة حزب الله بلا طيار التي حطت السبت فوق شمالي فلسطين المحتلة وقبلها عملية شبيعا، وبعدها الإعلان عن تولى مصطفى بدر الدين كبير المتهمين باغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري قيادة قوات حزب الله في الجنوب السوري بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.



الرئيس سعد الحريري مستقبلاً سفير الولايات المتحدة الأميركية ديفيد هيل في بيت الوسط (محمود الطويل)

وعلى الرغم من الصراحة التي تميزت بها كلمة الرئيس السابق للحكومة سعد الحريري، فإن مختلف التوقعات تنحو نحو صعود الحوار بين تيار المستقبل وحزب الله في مقر عين التينة في منتصف هذا الاسبوع لمتابعة النقاش من حيث كان قد توقف قبل خطاب بيد.

والرئيس الحريري بالحوار لصحيفة «السيوف» ان اهم ما في كلمة الحريري تأكيد المضي في الحوار مع حزب الله، مضى التعليق على الانتقادات التي وجهها الحريري الى الحزب، وشدد على اهمية استمرار في الحوار واعتماد سياسة واقعية في هذه المرحلة، مؤكدا ان السياسة العليا في لبنان ليست عندنا.

وقال سلام في سلسلة تصريحات للصحف: أنا أتعب، لكن مسؤوليتي هي عدم ترك الأمور للانهيار، حيث يظهر أن هناك تخلياً دولياً عن مساعدتنا في إنجاز المبدأ نأمل أن يصبح هناك إمكانية لتعديل لتسهيل عمل الحكومة لتكون فاعلة أكثر، ويكون عندنا دور أكثر فاعلية وأكثر إنتاجاً لهذه الحكومة، واعلم ان دولة الرئيس تمام سلام يبذل جهداً كبيراً في هذا المجال وفقه الله، والله يعينه كذلك.

يجب أن نكون بلا قيود ولا شروط، ولن نسمح لأحد بأن يجعل لبنان ساحة مستباحة لا لإسرائيل ولا للتكفيريين. في هذا السياق، استبعد النائب ميشال موسى أن يؤثر يرى الحل باعتماد القرارات بين تيار المستقبل وحزب الله، كما استبعد ذلك نائب العرقوب قاسم هاشم، مشيداً بتمسك الرئيس الحريري بالحوار واعتباره إياه ضرورة وطنية. حكومياً، أكد رئيس مجلس الوزراء تمام سلام أمس إصراره على حسم شكواه من طريقة العمل الحكومي، مشيراً إلى أن جلسات مجلس الوزراء ستبقى مغلقة حتى يتم إيجاد آلية عمل منتجة بعدما جرى استخدام آلية «التوافق» للتعطيل، موضحاً أن هناك صيغة يتم التداول بها وهي ما زالت غير واضحة. وتزامن تشدد رئيس الحكومة مع عدم توزيع جدول أعمال الجلسة المقبلة لمجلس الوزراء حتى الآن، مما يؤكد أنه لا جلسة لمجلس الوزراء هذا الاسبوع.

وقال سلام في سلسلة تصريحات للصحف: أنا أتعب، لكن مسؤوليتي هي عدم ترك الأمور للانهيار، حيث يظهر أن هناك تخلياً دولياً عن مساعدتنا في إنجاز المبدأ نأمل أن يصبح هناك إمكانية لتعديل لتسهيل عمل الحكومة لتكون فاعلة أكثر، ويكون عندنا دور أكثر فاعلية وأكثر إنتاجاً لهذه الحكومة، واعلم ان دولة الرئيس تمام سلام يبذل جهداً كبيراً في هذا المجال وفقه الله، والله يعينه كذلك.

أخبار وأسرار لبنانية

جنيلاب زار ضريح الحريري ولم يحضر حفل البيال: لم يوفد النائب وليد جنبلاط ممثلاً له الى احتفال البيال، وتردد أن النائب هنري حلو مثل جنبلاط ولكن لم يتأكد ذلك، إذ أشارت مصادر الى أن حلو حضر بصفة شخصية. ولكن جنبلاط الذي «قاطع» احتفال البيال بسبب فتور مع الرئيس سعد الحريري، زار ضريح الرئيس رفيق الحريري ووضع وردة حمراء وفاء للحريري الأب وتأكيداً على ما كان يربطه معه من عمق الروابط. واعتبر النائب باسم الشاب أن هذه الزيارة الصادقة هي أهم من أي موقف سياسي.

حزب الله يمنع انصاره من الدخول في سجالات: لفت أمس تميم حزب الله على وزيره ونوابه عدم الدخول في سجالات مرتبطة بخطاب الحريري. وتجاهلت تصريحات هؤلاء الخطاب مع التأكيد على التمسك بالحوار والمضي به قدماً.

أهتافاً: محل شهيبي مؤفدا من جنبلاط: لوحظ أن الوزير وائل أبو فاعور حل محل الوزير أكرم شهيب كمؤفد خاص من جنبلاط الى العماد عون. أبو فاعور قال بعد زيارته الى الرابية قبل أيام: «النائب وليد جنبلاط حريص على التشاور مع العماد عون في كل الأمور، خصوصاً أن العلاقة الثنائية بدأت تسلك مساراً إيجابياً وتحزن تقدماً نحرص على الحفاظ عليه واستكمالها».

ريفي ينحاز إلى درباس في خلافه مع المشنوق: لوحظ أن الوزير أشرف ريفي انحاز الى الوزير رشيد درباس في الخلاف الذي وقع بين درباس والوزير نهاد المشنوق في الجلسة الأخيرة لمجلس الوزراء، وعلى خلفية تعيين مجلس إدارة الهيئة الاقتصادية الخاصة في الشمال والذي اتخذ طابعاً تنافسياً مناطياً بين وزراء بيروت ووزراء طرابلس، الأمر الذي بات يستدعي بحسب المصادر تدخلاً شخصياً من قبل الرئيس سعد الحريري لحل هذا الخلاف وتطويره منعاً لتفاقمه وتوسعه نحو الكتلة النيابية لتيار المستقبل والهيئة الاقتصادية الخاصة في الشمال.

مؤتمر الكتاب مرشح للتاجيل: المؤتمر الكتابي العام المقرر في يوليو المقبل مرشح للتأجيل بسبب الظروف السياسية والأمنية. وكانت التوقعات تشير الى أن الرئيس أمين الجميل سيعزل في هذا المؤتمر استقالته من رئاسة حزب الكتائب لتؤول الى نجله

بيروت: كشفت مصادر أمنية لصحيفة «الجمهورية» ان الوزير السابق الموقوف ميشال سماحة طلب من النيابة العامة العسكرية نقله الى المستشفى لأسباب صحية، فوافقت النيابة بداية الأمر، إلا أنها عادت وسحبت موافقتها بعد تدخل النائب العام التمييزي القاضي سمير حمود، بإشراف وزير العدل اللواء أشرف ريفي، بعد ورود معلومات من مصادر أمنية ذات مصداقية عالية عن إمكانية تعرض سماحة لمحاولة تصفية

النائب سامي الجميل، ولكن يبدو أن هذه الخطوة تاجلت لأن استقالة الجميل كانت مربوطة بالملف الرئاسي، ولما صارت رئاسة الجمهورية بعيدة. أعاد النظر في موضوع رئاسة الكتائب. نديم الجميل يوسع نفوذه: النائب نديم الجميل شرع في تحرك على الأرض خارج منطقة الأشرفية في محاولة لتوسيع نفوذه داخل حزب الكتائب. وجاءت زيارته الى منطقة عين الرمانة فرن الشباك في هذا الإطار حيث أعد له استقبالاً حاشداً. والخطوة التالية ستكون باتجاه منطقة كسروان.

37 ألف مذكرة توقيف بقايع: طرح وزير الداخلية نهاد المشنوق، بدل إصدار عفو عام، تشكيل لجان للنظر في الاستنابات القضائية الصادرة بحق بقاعيين وفتح الباب لتسوية أوضاعهم، مشيراً الى وجود 37 ألف مذكرة توقيف ووثيقة اتصال منها اطلاق نار في اعراس أو ماتم. ورأى أن من «غير المقبول إبقاء هذا الملف على هذه الطريقة، ولابد من النظر فيه».

مقبل وقع قرار التمديد لأمين مجلس الدفاع: ترددت معلومات مفادها أن وزير الدفاع سمير مقبل وقع قرار التمديد للأمين العام للمجلس الأعلى للدفاع اللواء محمد خير الذي سيحل الى التقاعد نهاية شباط الجاري لبلوغه السن القانونية ليستمر في مهماته في المجلس، بالإضافة الى تكليف مهمات الأمين العام الهيئة العليا للإغاثة منذ أن أوقف سلفه العميد ابراهيم بشير وزوجته بتهمة اختلاس أموال عامة. وهذا القرار يعزز التكتلات القائمة بالتمديد اللواء ابراهيم بصبوص في مديرية قوى الأمن الداخلي في يونيو المقبل.

الجيش يواصل مدهاماته في البقاع: تابع الجيش مدهاماته في البقاع الشمالي ضمن إطار الخطة الأمنية المعتمدة، وشملت مدهامات الأوساط الأمنية الحمودية وحزبين والشراونة ودروس ومقنة والكنيسة وريحا، وأقامت الحواجز على طرقات المنطقة. وتم توقيف نحو 100 مطلوب ومصادرة كميات كبيرة من المخدرات والخشيشة المصنعة وآلات التصنيع والعملات المزورة وأدوات التزوير إضافة إلى 5 سيارات مسروقة. وفي طرابلس، أوقف الجيش ابراهيم اندشي في منطقة القبة. وعلى محور جرود عرسال، اطلق الجيش قذيفتين مدفعتين باتجاه احد المعابر الجردية في اطار منع التسلسل.

إحباط خطة لتصفية سماحة خلال نقله إلى المستشفى

خلال نقله الى المستشفى، بفعل ما يملكه من معلومات خطيرة كونه أحد الأشخاص المطلعين على معطيات ترتبط بالنظام السوري. وبناء عليه، تم الاتفاق على ان نقل سماحة الى مستشفى مدني رهن أمرين: أولاً، وجوب توافر أسباب صحية تستلزم نقله، وثانياً، أي جهاز أمني سيقول نقله يفترض أن يوفر الحراسة المشددة وأن يتحمل مسؤولية أمنه مسؤولية كاملة.

مقتل 35 عنصراً من التنظيم بريف «كوباني» مسلحون أكراد ومعارضون سوريون يسيطرون على مواقع لـ «داعش» في الرقة

عواصم - وكالات: قتل ما لا يقل عن 35 عنصراً من تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) لقوا مصرعهم في ريف «كوباني» خلال اشتباكات عنيفة مع مسلحين أكراد وفصائل من المعارضة السورية الذين سيطروا على مواقع للتنظيم في محافظة الرقة. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، في بيان: ان وحدات حماية الشعب الكردي تمكنت من السيطرة على تلة بغدك داخل الحدود الإدارية لمحافظة الرقة وتل جارقلي بالريف الغربي لمدينة عين العرب (كوباني) بالإضافة الى السيطرة على قمة الطيار بالريف الجنوب الغربي للمدينة. وأضاف البيان ان أربعة من مقاتلي وحدات الحماية الكردية قتلوا في الاشتباكات التي

عما ن - أف.ب: وصلت الى الأردن اول من أمس مجموعة من طائرات سلاح الجو الملكي البحريني للمشاركة في جهود التحالف الدولي للقضاء على الإرهاب، ودعم المملكة في جهودها لمحاربة تنظيم «داعش»، وأفاد مصدر عسكري اردني، فضل عدم الكشف عن اسمه، لوكالة «فرانس برس» بأن «عدداً من طائرات سلاح الجو الملكي البحريني وصلت الى الأردن ظهر الأحد الماضي للمشاركة في جهود محاربة الإرهاب»، من دون ان يوضح عدد ونوع تلك المقاتلات. من جهته، قال محمد المومني، وزير الدولة لشؤون الإعلام والمتحدث الرسمي باسم الحكومة الأردنية، لـ «فرانس برس» ان «الأردن يضمن هذه الوقفة البحرينية كما تلك الوقفة الإماراتية، وهذا يأتي ترسيخاً للعلاقات الاخوية الصداقة بين البلدين والقناعة المشتركة بأن الحرب على الإرهاب هي حرب العرب». وأضاف المومني ان «العرب والمسلمين يحرصون هذه الحرب دفاعاً عن الدين الحنيف ومستقبل الاجيال وامن الشعوب».

ونقل التلفزيون الرسمي ووكالة الأنباء البحرينية في وقت متأخر مساء أول من أمس خبر إرسال طائرات بحرينية الى الأردن من دون تحديد نوعها او عددها.

وقالت وكالة الأنباء الرسمية «وصلت.. مجموعة من طائرات سلاح الجو الملكي البحريني الى المملكة الأردنية الهاشمية للمشاركة في الجهود الدولية

الأردن «ملكا وحكومة وشعباً يقفون مع مصر في مصابها الكبير» مقاتلات بحرينية إلى الأردن للمشاركة بالحرب على «الإرهاب»



مقاتلون غربيون انضموا الى الميليشيات المسيحية التي تقاتل ضد تنظيم «داعش» امام مقر الحزب الاشوري في دهوك (رويترز)

القضاء على الإرهاب». وأضافت «تأتي مشاركة قوة دفاع البحرين في إطار التعاون الدفاعي الثنائي المشترك بين مملكة البحرين والمملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة واستناداً إلى اتفاقية الدفاع العربي المشترك والتزاما بجهود التحالف الدولي للقضاء على الإرهاب، وضمن ما يربط الملكتين الشقيقتين من أواصر القرى والتلاحم الممتدة جذورها عبر التاريخ». وأشارت الوكالة الى ان «الخطوة تعكس دعم البحرين ووقوفها التام والثابت مع الأردن فيما تتخذ من إجراءات وخطوات حاسمة للقضاء على الإرهاب ودرحه بجميع صوره وأشكاله ومهما كانت

دوافعه ومبرراته»، لافتة الى انه «كان في مقدمة مستقبلي القوات عدد من كبار الضباط والمسؤولين في القوات الأردنية الشقيقة». في سياق متصل، أكد وزير الدولة لشؤون الإعلام والاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية د.محمد المومني أن «الأردن ملكا وحكومة وشعباً يقفون مع مصر الشقيقة في مصابها الكبير، ويعبرون عن التعازي للدولة المصرية بكل مكوناتها ولأهالي ضحايا الإرهاب المجرم، الذين قتلوا على أيدي عصابة داعش الإرهابية في ليبيا». وقال المومني في تصريح لوكالة أنباء الشرق الأوسط في عمان «اننا نقف صفا

واحدنا مع مصر الشقيقة في مواجهة الإرهاب الأعمى الذي يرتكب الجرائم البشعة باسم الدين، والدين منها براء، لأنه دين الوسطية والاعتدال والتسامح». وأضاف «اننا ندين جرائم عصابة داعش وإرهابها وإجرامها، ونؤكد على ضرورة التكاتف لقتالها وهزيمتها». وكانت الحكومة الأردنية قد أدانت مساء أول من أمس وبشدة اعدام داعش لـ 21 عمالاً مصرياً قتلوا كانوا قد تعرضوا للاختطاف في ليبيا خلال ديسمبر الماضي، مؤكدة وقوف الأردن إلى جانب مصر والتواصل الدائم معها في مواجهة الإرهاب والتطرف أياً كان مصدره.

أوامر للقوات البريطانية بالانتحار لتجنب الوقوع أسرى «أحياء» في يد «داعش»

لندن - أ.ش.أ: ذكرت صحيفة «ديلي ستار» البريطانية أمس أن القوات الخاصة البريطانية التي تقاتل في سورية والعراق تلقت تعليمات بعدم الوقوع أسرى «أحياء» في يد تنظيم «داعش». وأوضحت الصحيفة - في تقرير لها على موقعها الإلكتروني أمس، أنها علمت ان القوات تلقت تعليمات بالاحتفاظ برصاصه الأخيرة لاستخدامها للانتحار إذا شعروا بخخطر الوقوع أسرى في أيدي التنظيم، مشيرة إلى توجه قوات بريطانية خاصة إلى الشرق الأوسط الصيف الماضي مع سيطرة التنظيم الإرهابي على مساحات واسعة في العراق وفي سورية. وأشارت إلى أن القوات الخاصة البريطانية بالتعاون مع قوات مشاة البحرية الأميركية قد

ساعدت آلاف اللاجئين الأيزيديين على الهروب من مجازر داعش، فضلاً عن منع سيطرة التنظيم على مدينة عين العرب (كوباني) على الحدود التركية - السورية. وقالت الصحيفة إن الأوامر تقتضي بالقتال حتى النهاية وعدم الاستسلام، وذلك بعد قيام داعش بإحراق الطيار الأردني معاذ الكساسبة، الذي تمكن التنظيم من أسره بعد سقوط طائرته. وقال مصدر للصحيفة «إنه تم إبلاغ القوات الخاصة أنه إذا تم أسرهم فإنهم يتوقعون تعذيبهم قبل ذبحهم أو حرقهم وأنهم يعلمون أنه ليس هناك أي فرصة لإنقاذهم». وأضاف «جميع من يشارك في بعثة العراق يعلم المخاطر ومعظم الرجال لن يسمحوا لأنفسهم بالوقوع أسرى في يد داعش».